

تونس - (رويترز) - قال المعهد الوطني للإحصاء في تونس إن العجز التجاري زاد إلى 8,1 مليارات دينار (2,75 مليار دولار) في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، من 6,6 مليارات دينار في نفس الفترة من 2018. والعجز أحد المشكلات الاقتصادية الرئيسية التي تواجه تونس. وزادت الواردات 17 في المئة إلى 27,7 مليار دينار في الفترة من يناير إلى مايو، بينما ارتفعت الصادرات 15 في المئة إلى 19,6 مليار دينار.

البنوك المركزية عليها الاستعداد لتخفيف سياستها مرة أخرى

خفض الفائدة عالمياً يعزز الانتعاش الاقتصادي الضعيف

قد يبدو الاحتياطي الفيدرالي معترضاً على العودة إلى خفض أسعار الفائدة، لكن السؤال لم يعد ما إذا كان سيفعل ذلك أم لا، وإنما متى سيفعله، ورغم أنه يجنب نهج الصبر، فكلما تأخر كان العالم في وضع أكثر خطورة، بحسب تقرير لـ «ساوث تشاينا مورنينغ بوست». حطى الاقتصاد العالمي نحو الانتعاش تتعثر بمرور الوقت، والمخاطر باتت كثيرة في أسواق الأسهم، وبدلاً من انتظار وقوع ما لا تحمد عقباه، فقد حان الوقت للبنوك المركزية لتعلن استعدادها لتخفيف سياستها مرة أخرى.

● البقاء في وضع استباقي هو أمر ضروري، لكن البنوك المركزية

الكبرى لا تزال تخوض صراعاً عميقاً في الوقت الراهن، فالغريزة الطبيعية لها تدعوها إلى إعادة السياسات إلى ما كانت عليه سابقاً، بعد 10 سنوات من الإفراط في توفير السيولة. مع ذلك، فإن هناك عقبات رئيسة تقف في طريقها، إذ لا تزال الهزات التي تسببت فيها أزمة عام 2008 محسوسة في أرجاء النظام المالي، في حين أن الحرب التجارية العميقة بين الولايات المتحدة والصين تشكل تهديداً متزايداً للرفاهية العالمية.

● تأثرت الثقة الاقتصادية بقوة، فالنجارة العالمية في تراجع، ويتم تقويض الاستقرار العالمي، لذا فالوقت ليس مناسباً لاكتفاء صانعي السياسات بالمشاهدة، ويجب على البنوك المركزية الرئيسية أن تتحد لوضع حد لهذا التدهور التدريجي.

● قد يكون سوق العمل في الولايات المتحدة يمر بظروف جيدة للغاية، لكن الاقتصاد ككل يظهر علامات التباطؤ في ظل عدم اليقين الذي تخلفه الحرب التجارية والمخاطر السياسية المتزايدة داخل الكونغرس الأمريكي.

● تفاؤل المستهلكين وثقة الشركات يتراجعان ويفقد الاقتصاد الأمريكي زخمه، ولا يوجد تهديد تضخمي محلي يدعو الاحتياطي الفيدرالي للقلق، لذا يمكن للبنك المركزي أن يتحرك مبكراً، لتكون نهاية هذه الدورة الاقتصادية أكثر هدوءاً.

دور الصين وأوروبا

● يمكن للصين أيضاً أن تكون أكثر سخاءً فيما يتعلق بالسياسة النقدية، ومع أنها حذرة الآن إزاء احتمالات خفض أسعار الفائدة مستقبلاً، فإن الضغط لتخفيف سياستها سوف يتزايد بفعل تداعيات الحرب التجارية على الاقتصاد.



● يجب تجنب التباطؤ الاقتصادي الحاد بأي ثمن، والحفاظ على مستهدف النمو الذي حددته بـ 6 في المئة إلى 6,5 في المئة للعام الحالي، والذي يحتاج لخفض أسعار الفائدة وزيادة السيولة لإحداث فرق حقيقي.

● قد تتسامح بـ 6 في المئة أيضاً مع بعض تقلبات العملة قصيرة الأجل، خاصة أن مخاطر التضخم لا تزال منخفضة، فهي بحاجة لتعزيز صادراتها مرة أخرى، لذا قد تسمح مؤقتاً بوصول سعر الصرف إلى 6,90 يواناً للدولار الواحد (يبلغ 6,90 يواناً حالياً).

● من ناحية أخرى، يجب على البنك المركزي الأوروبي النظر في إمكانية خفض أسعار الفائدة مرة أخرى لتعزيز الانتعاش الاقتصادي الضعيف، لا سيما في ظل الخطورة المنطوية على صعوبة انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ومع ظهور تصدعات عميقة في نشاط قطاع الأعمال الألماني.

● بصفتها أكبر دولة مصدرة في العالم، تعد ألمانيا مركزاً رئيساً للنشطة التجارية العالمية، والعلامات التي تظهرها حالياً مثيرة للقلق، وعموماً فإن الوحدة السياسية لأوروبا تتآكل، ما يؤثر على استهلاكي حول قدرة بروكسل على التعامل مع الأزمات الاقتصادية المقبلة.

التحرك السريع

● يجب على البنك المركزي الأوروبي أن يعمل كدرع أخيرة، مع إبقاء سياساته النقدية ميسرة للحفاظ على الثقة، خاصة أن بعض اقتصادات اليورو تعاني من اضطرابات حقيقية مثل اليونان وإيطاليا.

● بالنسبة لليابان، فليس لديها خيار آخر سوى إبقاء سياستها النقدية ميسرة هي أيضاً، فمع وصول الدين الحكومي إلى 250 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، فإن زيادة الإنفاق والتخفيضات الضريبية ليست خياراً قابلاً للتطبيق.

● تنسيق السياسات بين البنوك المركزية هو السبيل الوحيد للمضي قدماً الآن، حتى إذا تمكنت الولايات المتحدة والصين من التحرك سريعاً لتسوية خلافتهما التجارية، فلا تزال هناك فجوة كبيرة في إجمالي الطلب العالمي.

«لاغارد» تدعو لتقليص

النزاعات التجارية الحالية



● كريستين لاغارد

دعت رئيسة صندوق النقد الدولي «كريستين لاغارد» الحكومات إلى تقليص النزاعات التجارية الحالية والعمل بدلاً من ذلك على إصلاح النظام العالمي. وفي تصريحاتها في مؤتمر حول اقتصادات وسط وشرق وجنوب شرق أوروبا لدى البنك المركزي الأوروبي الأربعاء: «هذا يعني تجنب التعريفات المتبادلة وإيجاد طرق لإطلاق الإمكانيات الكاملة للتجارة الإلكترونية والتجارة في الخدمات». وأضافت لاغارد: «ظل النمو العالمي ضعيفاً لأكثر من ست سنوات، وتضع أكبر الاقتصادات في العالم حواجز تجارية جديدة أو تهدد بوضعها، وقد تكون هذه بداية لشيء آخر قد يؤثر علينا بطريقة أوسع».

صندوق سيادي لأبوظبي استحوذ على مبنى في نيويورك

أبوظبي - (رويترز) - قال جهاز أبوظبي للاستثمار إنه اشترى حصة 25 في المئة في 330 ماديسون أفنيو في نيويورك من فورنادو ريالتي ترانس، لبنال كامل ملكية المبنى الإداري القريب من محطة جراند سنترال في نيويورك.

ويملك جهاز أبوظبي للاستثمار، الذي يقدر معهد صناديق الثروة السيادية أنه يدير أصولاً بنحو 700 مليار دولار، عقارات تتراوح نسبتها بين خمسة وعشرة في المئة من محافظته.

وأبلغ المتحدث باسم الجهاز رويترز أن الحصة اشترتها شركة تابعة لجهاز أبوظبي للاستثمار مضيفا أن الجهاز يملك بالفعل 75 في المئة من العقار منذ 30 عاماً.

ولم يفصح جهاز أبوظبي عن قيمة الصفقة، لكن فورنادو قالت إنها اتفقت على بيع حصتها في العقار في إطار «عملية بيع/شراء بادر بها شريكها البالغة حصته 75 في المئة بتقييم قدره 900 مليون دولار».

مؤتمر ومعرض «سيتريد للأعمال البحرية» ينطلق 23 سبتمبر

أسعار النفط

تمثل التحدي

الأكبر لسوق

الأعمال

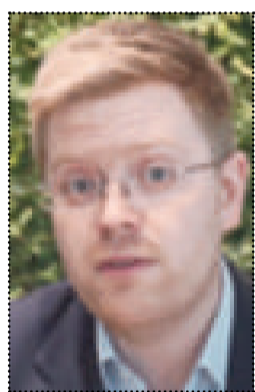
البحرية

وسفن

العمليات

في الشرق

الأوسط



● غريغوري براون

السوق وزيادة معدلات الاستخدام والأسعار. وقال براون: «نشير الآن نحو التعافي من حالة الركود التي شهدتها السوق على مدى خمس سنوات التي مضت، وهو أقوى شعور نلمسه منذ منتصف الثمانينات، وعلى الرغم من كونه انتعاشاً بطيئاً، إلا أنه يمكننا أن نرى نشاطاً قوياً وفرصاً عديدة يمكن أن تساعدنا في تحقيق مزيد من النمو في هذه الصناعة». وأشار خبراء الصناعة إلى أن الانتعاش سيكون على مراحل، حيث سيتم تحقيق جزء كبير من الانتعاش من خلال زيادة عدد أنشطة التعاون والتعاقد بين اللاعبين في هذا السوق، ما سيركز أثراً إيجابياً قوياً على سوق الأعمال البحرية. وأضاف براون: «يتمثل التحدي الأكبر في سوق الأعمال البحرية في تحديد دوره ضمن مزيج الطاقة العالمي، والحقيقة أننا لم نشهد بعد قرارات الاستثمار النهائية في هذا السوق كونه مر بمشكلة تتعلق بهيكل التكاليف ولمعالجة هذا الأمر، نحن بحاجة إلى إجراء تغيير هيكل حقيقي وإعادة التفكير في كيفية تطوير هذه الاحتياطات لأنه يجب أن ينظر إليها دائماً في سياق ماهية وطبيعة الاستثمار البديل ولن نتحقق من إنجاز هذه الخطوة الكبيرة بين ليلة وضحاها، إذ نشير زملاؤنا من المختصين في صناعة الأعمال البحرية إلى أننا سننقل الكثير من المراحل قبل أن نصل إلى مرحلة التعافي التام».

أشار غريغوري براون، المدير المساعد للعمليات البحرية في شركة الاستشارات الاستراتيجية البحرية (ماريتايم ستراتيجيز إنترناشيونال) (Maritime Strategies International)، إلى مواصلة سوق العمليات البحرية في الشرق الأوسط اتجاهه التصاعدي، ما يجعله السوق البحري الأكثر قوة من منظور الطلب، حيث يعزى ذلك إلى حد بعيد إلى خطط الاستثمار المهمة للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات في القطاع البحري. وأعرب براون عن ثقته بتحسين قطاع الأعمال البحرية على الرغم من تعرض السوق لتحديات هيكلية. وفي هذا السياق، سيشارك مؤتمر ومعرض «سيتريد للأعمال البحرية وسفن العمليات 2019»، المؤتمر والمعرض التجاري لصناعات الأعمال البحرية وسفن العمليات والذي سيقام يومي 23 و24 سبتمبر المقبل في مدينة جميرا في دبي، منصة استراتيجية تجمع خبراء ومختصي الصناعة البحرية لمناقشة أهم القضايا والتحديات في هذه الصناعة. ويحسب براون، فإن سوق السفن البحرية في مراحله الأولى من الانتعاش، وهو ما يعكسه النشاط المتزايد والطلب المتنامي على السفن ذات المواصفات العالية. وبعد الخروج من حالة الركود التي شهدتها في السنوات الخمس الماضية، يشهد سوق الأعمال البحرية حالياً طفرة كبيرة تميزت بدخول عقود جديدة إلى

«سياحة الشارقة» أطلقت جولة ترويجية لأسواق أوروبا الوسطى



● خالد المدفع

أطلقت «هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة» جولة ترويجية لأول مرة في أوروبا الوسطى والتي تستهدف 3 أسواق رئيسية بالتعاون مع شركة «طيران الإمارات»، وذلك تماشياً مع مساعيها الرامية إلى الوصول إلى أسواق جديدة والترويج للمقومات السياحية والترفيهية والثقافية والتاريخية التي تجعل إمارة الشارقة وجهة رائدة على خارطة السياحة العالمية. وشملت الجولة، المقامة في الفترة بين 11 و14 يونيو الحالي، كلاً من بودابست ووارسو وبراغ، بالتزامن مع الأجنحة المحلية المكثفة للجهات والمؤسسات في القطرين الحكومي والخاص في إمارة الشارقة والتي تهدف إلى دعم «رؤية الشارقة السياحية 2021» لزيادة التدفقات السياحية إلى الإمارة للوصول إلى أكثر من 10 مليون سائح بحلول العام 2021.

وقال خالد المدفع، رئيس «هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة»: «تتدرج الجولة الترويجية الأولى إلى أوروبا الوسطى في إطار جهودنا الحثيئة لدفع مسيرة نمو واستدامة القطاع السياحي في الشارقة، بما يتماشى مع تطلعاتنا الرامية إلى المساهمة بفعالية في إنجاز

«الطيران العماني» يعقد شراكة

مع «جراند ميلينيوم مسقط»



أطلق الطيران العماني، الناقل الوطني لسلطنة عُمان، عرضاً رائداً يتيح لكافة ضيوفه المسافرين العابرين عبر مسقط الاستمتاع بفرصة إقامة مجانية لليلة واحدة في «فندق جراند ميلينيوم مسقط»، ويأتي ذلك عقب النجاح المبهر الذي حققه العرض الذي أطلقه الناقل في وقت سابق لضيوفه المسافرين على متن الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال.

وسواء كان الضيوف في وجهاتهم من الشرق الأقصى إلى أوروبا أو في الاتجاه المعاكس، بات بإمكانهم الآن مغادرة المطار في مسقط والاستمتاع بإقامة مجانية لمدة ليلة واحدة في فندق من فئة 5 نجوم في العاصمة العُمانية مسقط، الأمر الذي يتيح لهم التعرف عن كثب على جاليات المدينة واستكشاف معالمها الرائعة ومن ثم معاودة استئناف رحلاتهم في اليوم التالي، إضافة إلى إمكانية تمديد فترة إقامتهم مقابل أسعار مميزة مقدمة من قبل «فندق جراند ميلينيوم مسقط».

وعلق ريتشارد بودين، نائب رئيس أول عطلات الطيران العماني، قائلاً: «إن النجاح الباهر الذي حظي به عرضنا السابق في توفير خيار التوقف المجاني لضيوفنا على متن الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال لهُ أمرٌ مجزٍ للغاية، الأمر الذي يدفعنا الآن إلى توسيع نطاق عرضنا ليشمل كافة الضيوف، ذلك في ظل التعاون المثمر مع فندق جراند ميلينيوم مسقط. بدورنا، نثق تماماً أن إقامة ضيوفنا في هذا الفندق المميز سيكون بمثابة تجربة فريدة من نوعها وقد تلعب دوراً رئيساً في جذبهم إلى زيارة السلطنة مجدداً في المستقبل».

بدوره، أكد لوكا ميديا، المدير العام للمجموعة بجراند ميلينيوم مسقط، على التزام شركته بانجاح هذا العرض، مضيفاً: «نحرص هنا على الترويج لسلطنة عمان كوجهة سياحية رائدة وذات مقومات متفردة».

مشروع الكرامة

جواد أحمد بوخمسين وأولاده

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة من

عائلة الرشيد الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

رقية دخيل الرشيد

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان